

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10>

\* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10arabic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade10>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان وأحمد العمران اضغط هنا

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

## المقامة البغدادية

لبديع الزمان الهمذاني

إعداد : أ / محمد مجاهد علي سليمان

### تبويب النص:

جنس النص : مقامة

نمط النص : سردي وصفي حجاجي

### تعريف المقامة:

هي خطاب سردي ساخر وجاد في آن واحد نشأ في منتصف القرن الرابع الهجري وازدهر في بداية القرن الخامس من العصر العباسي وهي نوع من القصص يسودها السرد والوصف والحوار.... وهي تطلق على المجلس ، ثم تحولت إلى ما يحكى في الجلسات من قصص ، وفي مقامات بديع الزمان راو هو ( عيسى بن هشام ) وبطل هو ( أبو الفتح الإسكندري ).

أسباب ظهورها :

- أسباب اجتماعية تتعلق بتعقيدات مجتمعية ، وأسباب ثقافية تتعلق باللغة والأدب.

### أبطال المقامات :

- هم فئة من البائسين ممن رزقوا بمواهب بشرية واستخدموا الحيلة للتكسب وسخطوا على المجتمع

فكانوا بحيلهم يكشفون عيوبه .

### موضوع النص :

- مشكلة عيسى بن هشام تبدو في الجوع والحرمان واشتهاء الأرزاد ( التمر ) وخلو ذات اليد من النقود .

- ويحل عيسى بن هشام مشكلاته عن طريق التحايل وخداع البسطاء من أجل التكسب .

- ويدور موضوع النص حول رغبته في التمر وفقره مما جعله يحتال على السوادي للحصول على ما يشتهي .

### البنية الحديثة :

المقطع الأول : وضع البداية : من بداية النص إلى... ( بالعقد إزاره ) وعنوانه : التقاء عيسى بن هشام بالسوادي .

المقطع الثاني : سياق التحول : من ( فقلت :ظفرنا والله بصيد ) إلى.... ( يأتيتك بشربة ماء )

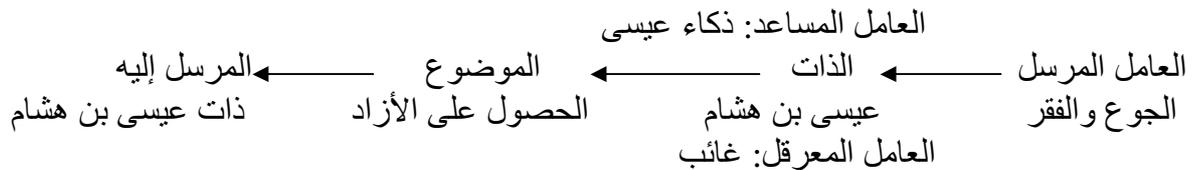
وعنوانه : ألوان التحايل للإيقاع بالسوادي.

المقطع الثالث : وضع الختام : من ( ثم خرجت وجلست ) إلى... ( آخر النص ) وعنوانه : الإيقاع بالسوادي.

### المقطع الأول : وضع البداية

### مستوى الحكاية :

ترسيمة تبين الرغبة التي شكلت أساس السرد وكشفت عن سلوك عيسى بن هشام :



الشخصيات وتصنيفها	عيسى بن هشام والسوادي هما الشخصيتان الرئيسيتان	أصحاب المحال : شخصيات ثانوية
العلاقات بين الشخصيات	شكل أساس السرد رغبة عيسى بن هشام في الحصول على الأرزاد	ولم يكن المال عائقا في تحقيق هذه الرغبة لدهاء عيسى وسذاجة السوادي وانعدام الوازع الديني عند عيسى بن هشام
هوية الشخصيتين : عيسى بن هشام و السوادي	١ - عيسى بن هشام: هوية اجتماعية: فقير متسول - هوية أخلاقية : غياب الضمير - هوية ثقافية : محاولة الكسب بأي وسيلة مشروعة أو غير مشروعة	٢ - السوادي : هوية اجتماعية : ينتمي إلى طبقة الفلاحين - هوية ثقافية : سذاجته في التعامل مع الآخر
ثانيا : البنية المكانية	مسرح الأحداث الكبير ( بغداد ) وأما المسرح الحقيقي فهو أحد أحياء بغداد وهو ( الكرخ ) ، ويتم وصف المكان بالواقعية بهدف إقناع المتلقي بصحة الأحداث .	

## مستوى الخطاب :

١- السرد	التشكيل الزمني	يبدأ السرد من قوله : حدثنا عيسى بن هشام حتى .. فإذا أنا بسوادي ( ودور السرد التمهيد لسياق التحول من خلال الإشارة إلى كون هذا السوادي يمكن أن يكون السبيل لتحقيق رغبة عيسى بن هشام .
٢- الوصف	علاقة الراوي بمروييه والرؤية السردية	في هذا المقطع صوتان سرديان هما ١- صوت الراوي الخارجي ( المؤلف ) يصف الأمور كما هي . ٢- صوت عيسى بن هشام وهو ينطق بلسان البطل ( أبو الفتح الإسكندري ) وهو ينتمي إلى سلم قيمي منحدر لا يعرف سوى تحقيق المصلحة والمكسب دون الاهتمام بالبعد الأخلاقي ؛ ولهذا اتصف القرن الرابع الهجري بالتحولات الاجتماعية القيمية وهذا النص تعبير عن هذه التحولات. قدم الوصف عيسى بن هشام في صورة صياد يبحث عن فريسة والسوادي في صورة هذه الفريسة ( الصيد ) .

## المقطع الثاني : سياق التحول

## مستوى الحكاية :

١- البنية الفاعلية	تصنيف الشخصيات	الشخصيات الجديدة في سياق التحول هي : الشواء والسقاء.
	نظام العلاقات بينها	- الرغبة المشتركة بين عيسى بن هشام والسوادي هي الحصول على طعام لذيذ ، وكان الدافع إليها عند عيسى بن هشام الجوع والفقر وعند السوادي الجوع والطمع. - غابت المعوقات بسبب ذكاء عيسى بن هشام وسذاجة السوادي .
	هوية الشخصيات	١- هوية السوادي : تتميز بالسذاجة والبساطة . ٢- هوية عيسى بن هشام : تتميز بالمكر والدهاء وغياب الوازع الديني.
	توظيف الشخصيتين	بسبب براعة وحكمة عيسى بن هشام وشدة غباء السوادي اتجهت الأمور لصالح الأول.
٢- البنية الزمانية		- تبدأ مدة الحكاية منذ أن انتهز عيسى بن هشام محال الأزد إلى أن اعتلق الشواء بإزار السوادي - المدة التي استغرقتها الحكاية مدة بسيطة تكفي لالتهام وجبة طعام.
٣- البنية المكانية		- المكان الذي ( أتياه ) هو دكان الشواء وهو في السوق والسوق في مركز الأحداث حيث تتوافر فيه جميع السلع التي يحتاج إليها . - والتنور هو المكان الجزئي في دكان الشواء وأهميته : إسهامه في زيادة اشتهاة اللحم. - والمكان شريك في صنع أحداث الحكاية ؛ لأنه عنصر فاعل في إنتاج الحدث في سياق القصة الخطي .

## مستوى الخطاب :

١- السرد:	الترتيب	كان ترتيب الأحداث ترتيباً خطياً لا يتعدى بضعة ساعات ؛ وذلك لضيق المدة التي تمت فيها الأحداث .
التشكيل الزمني	الديمومة	- انقطع سير الأحداث في أكثر من موضع ؛ ليسوغ الانتقال للوصف . - وقدم الهمداني أحداث ما قبل الذهاب إلى دكان الشواء جامعاً بين النسق الخطي ( المتتابع ) والنسق الاسترجاعي بهدف التذكّر.
٢- الوصف		يتركز الوصف في صفات ألوان الطعام : ١- زبدة التنور: كالكحل سحقا- وكالطنن دقا- ووظيفتها : إبراز جودة الطعام؛ وهذا دليل : على مقدرة الهمداني ومعرفته بدقائق الطعام . ٢- اللوزينج : أجرى في الحلو - أمضى في العروق - ليلى العمر - يومي النشر - ووظيفة ذلك : لإبراز جودة اللوزينج . ٣- الماء : يشعشع بالتلج - يجمع الصارة - يفتأ اللقم الحارة - ووظيفته : إبراز الجودة النموذجية لماء يحتاجه الرجلان ، وهذا يبرز مقدرة الكاتب . * وقد ساهمت هذه الأوصاف في إسالة لعاب السوادي وفتح شهيته لما فيها من تفاصيل تغري الجائع المحروم. * وهذا الوصف يعكس طبيعة الترف والرقي الحضاري في نمط العيش خلال القرن الرابع الهجري .
٣ الحوار		- الحوار ثنائي ودخلي ( مناجاة ) - وقدم الحوار إحياء بأن عيسى بن هشام كان صديقا لوالد السوادي ، وقد خدمت الأسئلة التي سألتها عيسى بن هشام للسوادي في الإيقاع به .
	١- المعجم	- الحقل المعجمي لكلمة صيد يدل على : الفخ الذي نصبه عيسى بن هشام للسوادي ، ويدل على البساطة والغباء عند أولئك الذين يقودهم الطمع والفقر للحصول على الطعام مجانا. - ووظيفة التعبيرات التي تدل على العلاقات الأسرية : إيهام السوادي بأن عيسى بن هشام على علاقة معه ومع والده ؛ إمعانا في حيك الفخ . - وأما التعبيرات التي تدل على الريف : تشيع البعد عن المدنية بما يعني أن الإيقاع بالريفي أمر سهل .
٤- لغة المقطع	٢- التركيب	- تكررت هذه جملة: ( ليأكل أبو زيد هنيئا ) مرتين؛ وذلك ليدل على اهتمام عيسى بن هشام بالسوادي؛ إمعانا في حيك الحيلة .

- وقد وردت تراكيب تحرك شهيتها مثل : يتقاطر شواؤه عرقا - تتسائل جوداباته مرقا - الشواء - الحلواء - ماء السماء، وتتعلق هذه التراكيب : باشتهاء الجائع، كما تدل على أنهما متلهفان للطعام.		
- برع الهمذاني في السجع حيث جعل القارئ لا يشعر أن هناك ارتباكا في السجع . - وقد تحكمت الكلمة المفتاح ( صيد ) في سير السجع حيث الحمار والإزار من لوازم الريفي وهي مؤشرات على عقلية بسيطة وهذا ماجعلها صيدا سهلا ، وكذلك ( طمع / وقع ) فلولا طمعه ما وقع فيما هو فيه .	٣- السجع	وأساليبه
- جعلت كلمة ( صيد ) من السوادي فريسة يتساوى فيها مع الطيور وبهذا أفقدته قيمته الإنسانية وقد أشاعت مناخا أخلاقيا يدل على اختلال القيم الأخلاقية . - ( استفزته حمة القرم ) <u>تؤشر اجتماعيا</u> على أن المدعو ( السوادي ) شديد اشتهاه اللحم والطعام ، <u>وسببها</u> : الفقر والحرمان للداعي ( عيسى بن هشام ) والمدعو . - ( جرد وجردت ) تشير إلى حالة نفسية حيث تعبر عن إقبالهما على الطعام الشهوي الذي كان بسبب الفقر والحرمان ؛ وذلك لأن التجريد لا يكون إلا للسيف . - عدى الفعل ( يقمع ) إلى : الصارة ( العطش ) الذي يرافق الطعام الدسم ؛ <u>بهدف</u> : تأمين الهناءة لأبي زيد ، وهذا يرتبط بالمناخ العام الذي افتعل الرغبة في تأمين السعادة لأبي زيد.	٤- التصوير	

### المقطع الثالث : وضع الختام

#### مستوى الحكاية :

* غياب عيسى بن هشام حصر المواجهة بين السوادي والشواء . * وقد عبرت شخصية البائع ( السوقي ) عن شخصية تعمل لتحقيق مصلحتها بغض النظر عن ملاسبات القصة .	١- البنية الفاعلية
الفترة الزمانية لهذا المقطع قصيرة جدا - اتصفت بالكثافة ؛ لأنها جسدت مغزى القصة .	٢- البنية الزمانية
- وفر المكان لعيسى بن هشام أن يرى السوادي دون أن يراه ، وترتب على ذلك أن يدفع السوادي ثمن الطعام . - وقد كان المكان عنصرا مكونا للحدث وصانع له .	٣- البنية المكانية

#### مستوى الخطاب :

* سارت الأحداث في ترتيب خطي ؛ لأنها أحداث بسيطة ولكنها ذات دلالة واقعة . * استرجع السوادي دعوة الراوي إلى الغداء قائلا: ( كم قلت لذاك القريد: أنا أبو عبيد ، وهو يقول أنت أبو زيد ) ولم يكن الاسترجاع واضحا لأن السوادي توهم أنه قد أكل الطعام ضيفا ، وشدة وقع الموقف وذووله كان سببا في ذلك ، ومن هنا فوجئ بردة فعل الشواء التي لم تكن متوقعة .	١- السرد: التشكيل الزمني
برز الوصف في : أ- فاعتلق الشواء بإزاره ب- فقال أبو زيد : أكلته ضيفا ، فلكمه لكمة وثنى عليه بلطمة ج - زن يا أبا القحة عشرين د- فجعل السوادي يبكي ويحل عقده بأسنانه.	٢- الوصف
<u>وظيفة هذا الوصف</u> : فيه دلالة على طغيان المكسب المادي على أي قيمة إنسانية أو أخلاقية في ذلك العصر كما يدل على أنواع الزي السائدة آنذاك.	
* جاء الحوار ثنائيا بين الشواء والسوادي <u>ومواضعه هي</u> : قال : أين ثمن ما أكلت ؟ - أكلته ضيفا - هاك ومتى دعوناك ؟ - زن يا أبا القحة عشرين - كم قلت لذاك القريد : أنا أبو عبيد وهو يقول أنت أبو زيد . * ساهم الحوار في الكشف عن شخصية السوادي حيث أضاف سمة غباء جديدة لديه ، كما أبرز الحوار شخصية الشواء ( السوقي ) على أنه ينظر إلى المال باعتباره قيمة عظمى . * وهاتان الشخصيتان تمثلان نمطا من الثقافة الاجتماعية التي سادت هذا العصر والتي تعتمد على الطمع والجشع بعيدا عن أي وازع خلقي .	٣- الحوار

#### إعادة بناء النص :

\* النص يتميز بمتانة الحكمة القصصية وفق سلسلة من الأحداث المترابطة ، وهذه المقامة فن قصصي تسرد فيها الأحداث بالرجوع إلى الوراء باستخدام صيغة الماضي ، فتكون صيغة التتابع الزمني هي المنظمة للبنية السردية على النحو التالي :

- ١- قدم وضع البداية : المكان والزمان والشخصيات والغرض الذي خرج من أجله الراوي.
- ٢- جاءت هذه المعلومات التي وردت في وضع البداية ممهدة لسياق التحول.
- ٣- في سياق التحول : قدم حوارات بين الصياد وفريسته إلى أن نصب له شباكه وانطلقت الحيلة عليه بمكره ودهائه وهذا يمهد لكشف لغز المغامرة.
- ٤- وضع الختام : جاء ليحمل مغزى القصة في أديب يتكسب باللغة للإيقاع بالسذج .
- ٥- وقد عملت أدوات الربط على تماسك بنية النص من خلال : ربط الأحداث بعضها ببعض ؛ لتسير وفق تتابع خطي .

### التقويم :

- النص مقامة وهي نوع أدبي يعتمد على السجع والبيدع ولها إطار مكاني وزماني وشخصيات كالقصة وتتطور الأحداث مع وقفات للوصف ، ويسير الزمان فيها بطريقة خطية دون استباق أو استرجاع .
- التشويق ضعيف وبدون تركيز ويظهر عند خروج عيسى لاحضار الماء وعند لقاء الراوي بالسوادي .
- تداخلت أنماط الكتابة : السرد والوصف والحوار حيث نجد أن : الوصف تداخل مع السرد في بعض الوقفات حين وصف أنواع الأطعمة ، وجاء الحوار ثنائيا وباطنيا .
- وضحت المقامة ثقافة القرن الرابع الهجري القائم على الانحطاط الثقافي ، وأخلاقيات تعتمد على المكر والاحتيال وعلاقات اجتماعية تقوم على المصلحة والابتزاز لتسيير مصالح البطل .

### مناقشة عامة

- س١ حدد شخصيات وضع البداية وصنفها بناء على دورها فيه .
- س٢ أنجز ترسيمة خاصة بموضوع الرغبة التي شكلت أساس السرد ، وكشفت عن سلوك عيسى بن هشام .
- س٣ صوتان سرديان في وضع البداية . حددهما ، مبينا إلى أي سلم قيمي ينتمي الثاني ( عيسى بن هشام ) وما علاقة هذا السلم بالقرن الرابع الهجري ( قرن الهمذاني )
- س٤ ما مدى نجاح المقامة في تقديم أبعاد : أخلاقية ، واجتماعية ، وثقافية تخص القرن الرابع الهجري ؟

أعدّها الأستاذ / محمد مجاهد على سليمان

مدرسة أحمد العمران الثانوية

مع أطيب المنى بالنجاح الباهر